جامعة الانبار

كلية الصيدلة

محاضرات الديمقراطية

(المرحلة الثانية)

الفصل الدراسي الأول

السنة الدراسية ٢٠٢٠- ٢٠٢١

إعداد

المدرس المساعد

زهير صبار الجبوري

المحاضرة الثالثة

المبادئ الاساسية للديمقراطية

ولبلوغ هذا الهدف يعتمد المنهج الديمقراطي على جملة من المبادئ الأساسية التي تتولد عنها آليات وأجهزة دستورية تختلف صيغتها التفصيلية من نظام إلى آخر، **ويمكن إجمالها فيما يلي :**

١- الشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات والشرعية.

٢- انبثاق السلطات بواسطة الانتخابات .

٣- الإقرار للأغلبية بأن تحكم وللأقلية بأن تعارض .

٤- التعددية الحزبية .

٥- التداول السلمي على السلطة .

٦- مراقبة الحكام وممارسة التأثير عليهم .

٧- فصل السلطات .

٨- ضمان حريات المعتقد والتعبير والعمل النقابي .

٩- حفظ مصالح الضعفاء والأقليات .

١٠- احترام حقوق الانسان .

خصائص الديمقراطية

يمكن تلخيص خصائص النظام الديمقراطي بالنقاط التالية :

١- ينتخب الشعب ممثليه عن طريق انتخابات عامة .

٢- تمارس الأغلبية المنتخبة الحكم، هذه الأغلبية الصادرة عن فئات الشعب المختلفة هي سياسية بالتعريف وليست عرقية أو أثنية أو دينية.

٣- تصان حقوق المعارضة .

٤- تصان الحريات العامة للمجتمع، منها حرية التعبير وحرية العقيدة وحرية الاجتماع وحرية الصحافة.

٥- وجود دولة القانون التي تحترم وتضمن حقوق المواطنين والمساواة بينهم.

٦- الحد من اعتباطية سلطة الحاكم عن طريق مؤسسات دائمة وآليات للدفاع عن المواطنين.

٧- ضمان عدم الجمع بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية.

٨- ترسيخ مبدأ الدستورية، أي أن السلطات والمواطنين يحترمون الدستور ويرجعون إلى القضاء لحل الخلافات.

تعلن هذه الخصائص في دستور ديمقراطي يعتبر بمثابة تعاقد بين المواطنين، تتم مناقشته بشكل علني وبحرية كاملة مع شروحات كافية، ويتم إقراره من قبل جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب، ويعرض نص الدستور عليه في استفتاء عام.

مميزات الديمقراطية

ان للديمقراطية مميزات عدة، فهي تميزت بالاتي :

١- للديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الإنسانية، فهي أرضية خصبة لكي يعي الناس مكانتهم وحقوقهم وواجباتهم وتحقيق مصيرهم.

٢- تجعل من الحرية عاملا مشتركا لكافة المواطنين.

٣- تقوي قناعة المواطنين لتفعيلها والدفاع عنها وإلزام الحكام بها.

٤- ترفع الخوف عن قلوب الناس بسبب وعيهم بحقوقهم ومراقبتهم للحكام.

٥- ترسخ كرامة الناس وتنمي استقلاليتهم ونضوج تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي.

٦- توجد توازنا بين الحكومة والمعارضة.

٧- تفسح مجالا واسعا للجميع للنقاش الحر والاتجاه إلى العقل لإقناع الآخر .

٨- تفتح آفاقا جديدة للإبداع في كثير من المجالات لإيجاد حلول أكثر ملاءمة.

٩- تدير الصراع السياسي والاجتماعي بشكل سلمي.

١٠- تعطي الناس فرصا أكبر للتأثير على مجريات الأحداث وليساهموا بالحياة العامة عن طريق العمل السياسي والمدني وعن طريق وسائل النشر والاتصالات الحديثة المتاحة في المجتمع.

١١- توجد آلية واضحة لتطبيق مفهوم السلطة وممارستها في كافة مستويات العلاقات الإنسانية.

١٢- تجعل من الشعب في نفس الوقت حاكم ومحكوم .